ريادة الأعمال والنمو الاقتصادي المحلي في القدس الشرقية

ورقة حقائق[1] | محمود خويص[2]

نبذة:

تلخص هذه الورقة النتائج التي حصلنا عليها من حقائق حول ريادة الاعمال في شرق مدينة القدس بهدف قياس اثر ريادة الاعمال على النمو الاقتصادي المحلي.

الهدف من الورقة:

قمنا بالعمل على هذه الورقة بهدف الحصول على مشاهدة اكبر واوسع على ريادة الاعمال في شرق القدس، وستستعمل هذه الورقة لغايتين اساسيتين وهما:

1. ان تكون مصدرا من مصادر المعلومات التي ممكن ان يستخدمها فريق مناظرات مشروع سجال
2. ان تفتح مجالاً لنقاش اوسع على مستوى اجتماع دائرة مستديرة

طريقة جمع المعلومات:

1. مقابلات شخصية
2. أراء خبراء
3. استبانة الكترونية

وسيتم التطرق في هذه الورقة الى مفهوم واحد، الا وهو ريادة الاعمال وسيتم عرض الحقائق ذات العلاقة بالاقتصاد المقدسي.

الملخص

تمت دراسة العلاقة بين ريادة الأعمال والنمو الاقتصادي دراسة جيدة. أيضًا بين صانعي السياسات في جميع أنحاء العالم ، يُنظر إلى نمو المؤسسات المحلية في الوقت الحاضر بشكل متزايد كمحرك للنمو الاقتصادي المحلي الطويل الأمد ، بدلاً من الاتكال بشكل تام على السوق الاسرائيلي.
سنوجز في هذه الورقة على آثار ريادة الأعمال على النمو الاقتصادي (مثل الابتكار ، والمنافسة ، والإنتاجية ، وتوليد الوظائف ، وعوامل التغيير) ، وليس بشكل كبير على آليات كيفية تهيئة بيئة لنشاط ريادي ناجح.

من هم رواد الاعمال:

رواد الأعمال ، أو منشئوا الشركات الجديدة ، هم فريدون حتى في الاقتصادات التي يحركها الابتكار ، لانها تحفز حيوية القدرة التنافسية للاقتصاد و تعمل على إنشاء وظائف جديدة وتحقق مكاسب لرياديين الأعمال كما ان بيئة ريادة الاعمال هي بيئة تساعد على الابتكار بنطاق اوسع من قطاع الاعمال التقليدي.

المتوقع من منظومة ريادة الاعمال وتدخلها في الاقتصاد

العلاقة بين ريادة الأعمال والنمو الاقتصادي تمت دراستها جيدًا بحسب المصادر العلمية المتاحة لدينا. على الرغم من أن رواد الأعمال يعملون لتحقيق أرباحهم الخاصة ، إلا أنهم قد يولدون فوائد للمجتمع الأوسع في هذه العملية ، على سبيل المثال فيما يتعلق بخلق وظائف جديدة ، وتكثيف المنافسة ، وإدخال الابتكار ، وزيادة الإنتاجية. على الرغم من أن تعزيز روح المبادرة ليست بالأمر الجديد ، إلا أنها تمثل تحولًا عن التدخلات الاقتصادية الكلية التي كانت سائدة في الاسواق في السنوات السابقة.

---

1. قدمت هذه الورقة ضمن مشروع سجال في المدينة بتنفيذ من مؤسسة ACT للدراسات والوسائل البديلة لحل النزاعات ومؤسسة الرؤيا الفلسطينية وبتمويل من مؤسسة Konrad Adenaur Stiftung
2. ريادي أعمال ومدرب

Konrad Adenauer Stiftung
ACT For Alternative Dispute Resolution & Studies Jerusalem
الرؤيا الفلسطينية PALESTINIAN VISION

ريادة الأعمال والنمو الاقتصادي المحلي في القدس الشرقية

ورقة حقائق | محمود خويص

في الجزء الأول ، ستتم سرد الأنواع المختلفة من ريادة الأعمال التي تسود سوق القدس، بما في ذلك التحديات والفرص ، ومساهمات كل منها في النمو الاقتصادي. يركز الجزء الثاني على التحديات والفرص المتاحة للابتكار في السياق المحدد للأسواق الناشئة ، في حين توفر المناقشة النهائية العديد من توصيات السياسة بشأن كيفية تهيئة بيئة تشجع روح المبادرة الإنتاجية والمبتكرة ، والتي يمكن أن تسهم في النمو الاقتصادي المحلي بشكل أكبر.

أنواع ريادة الأعمال المعمول بها في القدس

تنقسم ريادة الاعمال في القدس الى عدة اقسام ولكننا سنتطرق الى الثلاث فئات التي تندرج تحتها ريادة الاعمال في القدس واهمها:

ريادة اعمال المشاريع الصغيرة – او الحرفية

وهذا النوع لم نجد انه يحظى بالاهتمام الكافي لكي ينمو ويتطور، فيتمثل دعم هذه الفئة بالمدارس المهنية وبعض المؤسسات التي تستهدف هذا القطاع موسميا او كلما توفر دعم لمثل هذه المشاريع او روادها... ومثال هذه الفئة (ميكانيكي او كهربائي سيارات، حرفيين النجارة والحدادة، حرفيين البناء الخ)

رياة اعمال المشاريع المنزلية :

ومعظم رواد هذه الفئة هن السيدات ، وتحظى هذه الفئة بدعم ممتاز من كافة المؤسات الدولية والمقدسية لخصوصية الشرائح المستهدفة. وكعدد اولي فإن اعداد هؤلاء الرياديات بتزايد مستمر وقد يصل بشكل تقديري الى 450 سيدة ، منهم من سعمل بشكل رسمي وقانوني ولا يتعدى ذلك 10% من الاجمالي ، اما الباقي فيعملون بعيدا عن خطر دائرة الضرائب التي تستهدف المقدسيين بشكل عنيف.

الاعمال التجارية عبر الانترنت:

هذه الشريحة تظهر نموا في العدد خاصة بعد ظهور حاضنات الاعمال ومراكز التدريب التي استهدفت هذه الفئة بشكل مباشر. العدد الان يتجاوز ال 120 ريادي ما بين مسوق الكتروني او صاحب شركة تعتمد على الانترنت في البيع.

المخترعين:

وهذه الفئة هي الاقل حظا في الدعم والاهتمام، فلا يتجاوز العدد عشرة مخترعين ولكنهم لا يجدون الحاضن او المستثمر وذلك بسنبب التكاليف الباهظة التي يحتاجها البحث والنماذج الاولية.

الريادة المتسلسلة:

وهنا يكمن العدد الاكبر من الرياديين والذين تتسابق عليهم المؤسسات والحاضنات لتحتضنهم، هذه الفئة هي التي تعتمد كثيرا على الانترنت والتكنولوجيا لبدء عملهم ، والعمل على تطويره بدف بيعه الى مستثمرين عالميين. ويتجاوز عدد الرياديين بشكل مبدأي ال 450 تقديرا منا ومن خبراء مجالات الريادة .

** ملاحظة :
كل الارقام الخاصة بعدد الرياديين هي تقديرية ولا يوجد اي مصدر احصائي يبين الارقام الحقيقية

Konrad Adenauer Stiftung
ACT For Alternative Dispute Resolution & Studies Jerusalem
الرؤيا الفلسطينية PALESTINIAN VISION

ريـادة الأعمـال والنمـو الاقتصـادي المحلـي فـي القـدس الشـرقية

ورقة حقائق | محمود خويص

قمنا بتوزيع استبانة على بعض الرياديين وكانت الاجابات التي حصلنا عليها كالآتي:

ما هي حاضنات الاعمال العاملة في القدس

1. JEST
2. مركز القدس للتكنولوجيا وريادة الاعمال في جامعة القدس
3. المؤسسات التي تدعم الرياديين
4. اجنبية وعربية عن طريق المؤسسات النسوية والجمعيات التنموية والمجتمعية
5. مؤسسات اسرائيلية

الرياديون

بناءاً على بعض المقابلات مع بعض الرياديين المقدسيين وعددهم ثمان رياديين ويعملون في مجالات الريادة التقنية والمجتمعية ، وعليه سألنا بعض الاسئلة وكانت اجابتها كالآتي:

ما الذي يحتاجة الريادي المقدسي

- العدل وعدم التمييز
- الدعم المالي
- دعم في دراسة المشروع الريادي ومساعدات مادية واستشارات
- يحتاج دعم معنوي و دعاية جيدة للمنتج او الخدمة المُقدمة
- نقابة او ما شابه توحد الجهود لدعم القطاع وخدمته وتسهيل عمله ونموه.
- مساعدة الريادي في تطوير مهاراته والقصد بالمهارات التي تخص عمله ، حيث ان اغلب المؤسسات الموجودة المختصة في دعم الرياديين ان صح التعبير تقدم الدعم الخاص بإدارة المشاريع وتسويقها حيث انها متكررة ولا تتطور وتقف عند مستوى معين
- صفل الرياديين بمها رات خاصة بمجال عملهم
- تأهيل الريادي لكي تتناسب مهاراته لللتحاق بالحاضنات او مسرعات الاعمال الدولية.
- تخصيص مجموعة من التدريبات في صميم العمل وكذلك مهارات مساندة والتعرف على اشخاص يعملون في نفس المجال .
- حاضنات الاعمال لتوسيع افاقها وتنويعها والخدمات المطروحة للرياديين.
- الاستفادة من المنح الخارجية لخلق فرص عمل للشباب الناشئ
- تقليل استفادة القائمين على الحاضنات وتعظيم النفع للرياديين ليبدأوا او يطوروا مشاريعهم.
- التشبيك مع مستثمرين حقيقيين

اماكن تمركز الرياديين المقدسيين:

1. حاضنة اعمال جست في الشيخ جراح
2. حاضنات اعمال في رام الله
3. حاضنة اعمال في بيت لحم
4. حاضنات اعمال اسرائيلية في غربي القدس ومدن اخرى مثل تل ابيب

ملاحظات هامة

هناك شح ملحوظ بالمعلومات والاحصائيات التي تخص ريادة الاعمال بشكل عام وريادة القدس بشكل خاص لم يبد الكثير من الرياديين الاهتمام بموضوع الورقة نظرا لانخفاض الثقة بالعاملين على ريادة الاعمال